جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهن القيمة
الوصولات
لا نعتمد الا الاكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٥ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — (الموافق ١٧ تشرين الأول ١٩٣٠)

مشكلة البراق

بعد حبوط المفاوضات بشأنها

هل تنوي بريطانيا ارضاء اليهود من كيس المسلمين؟

نحن لا نعتدي على أحد ، ولا نقبل ان يعتدي علينا احد

قضية البراق الشريف ، قضية مهمة ودقيقة . وقد كانت السبب المباشر في اضطرابات اغسطس عام ١٩٢٩ ، وما سفك فيها من دماء وزهق من ارواح . ونحن لا نزال نذكر بأسف ، تلك التصرفات الطائشة التي قام بها مخبولو الصهيونية ، بموافقة حكومة فلسطين ، كالمظاهرات المثيرة والخطب المهيجة ، في البراق الشريف ، المكان الاسلامي ذي المنزلة القدسية والتاريخية الممتازة ، مظهرين مطامعهم الواسعة في وطن العرب ومكانهم الديني المقدس ، ومتحدين العرب ، ومجترئين بالاعتداء عليهم ، حتى عمت الفتنة وكان من امرها ما كان .

ولقد ظل الصهيونيون ممعنين في عدوانهم ، سادرين في غلوائهم ، وظلت الحكومة البريطانية ملقية لهم الحبل على الغارب لا تكبح من جماحهم ولا تحاول افهامهم انها وان كانت اقوى دولة في الارض ، لا تستطيع ان تغصب وطن العرب باليد اليمنى وتسلمه لليهود باليد اليسرى ليعيدوا فيه ملك اسرائيل ، ولا أن تمكنهم من الاستيلاء على البراق الشريف ليحولوه كنيساً لهم ، ثم تنجلي مطامعهم في المستقبل عن الرغبة في الاستيلاء على مكان الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى ليقيموا على انقاضها هيكل سليمان .

فلما اضطرب العالم لنبأ فتنة العام الماضي في فلسطين ، وهب العالم الاسلامي يسأل عن مقدساته الدينية ، هل هي مصونة ام موضع عبث العابثين ؟ ويغضب لدماء سدنة المسجد الاقصى ان تهرق في سبيل المحافظة على تراث العرب والاسلام الخالد ، لقطع الطريق على السياسة الماكيافيلية ، والحيلولة دون تحقيق المطامع اليهودية ، واخذ الصهيونيون من جهة اخرى يذيعون بمختلف الوسائل ان حكومة فلسطين هي التي دبرت المذابح لليهود بالاتفاق مع العرب ؟؟ ويصيحون بملء افواههم ليظهروا انفسهم للعالم الغربي بمظهر الضعيف المعتدى عليه ويستنصروه على اهل فلسطين العرب وحكومة فلسطين الانكليزية الصهيونية ، رأت الحكومة البريطانية ان احسن واسطة للتخلص من هذه الورطة ان ترفع مشكلة البراق عن كاهلها وتحملها على عاتق مجلس عصبة الامم ، وان تنيط بلجنة دولية يوافق مجلس العصبة على تعيينها ، حل هذه المشكلة التي اثارتها مطامع اليهود والتي احدثت تلك الفتنة العمياء .

وفعلاً قدمت اللجنه الدولية في شهر حزيران الماضي وتقدم اليها اليهود بمدعيات واباطيل لا طائل تحتها وكانت حجتهم الوحيدة مبنية على العاطفة والخيال ، وتقدم اليها المسلمون من جهة اخرى بحجج دامغة وبراهين قاطعة ووثائق مثبتة بأن اليهود لا يملكون في هذا المكان الوقف الاسلامي المقدس شيئاً وان زيارتهم له زيارة مجردة عن كل صبغة تعبدانما هي مجرد اباحة من المسلمين وان للمبيح حق الرجوع عن اباحته في اي وقت شاء ، وجاءت وفود العالم الاسلامي تترى من مصر والعراق وسورية وشرق الاردن والمغرب واندونسيا والجاوى والافغان ومسلمي بولونيا وكلها تعرب عن تصميم العالم الاسلامي على التمسك

البقية على الصفحة الرابعة

ابطال الشيوعية

بين مصر وفلسطين

تمكن رجال البوليس المصري بعد بحث وعناء شديدين من اكتشاف وكسر من أوكار الشيوعية الخطرة في القطر المصري .

ومن بين الذين القي القبض عليهم بول ديترنج عضو مجلس الريخستاغ الألماني الذي كان يظهر في كل يوم بمظهر جديد ليضلل الذين يقتفون اثره . وهو من اشد رجال الشيوعية خطراً في مبادئه الأباحية . وقد وصفته الصحف المصرية بأنه بطل الشيوعية في مصر كما أن وولف بلاو بطلها في فلسطين . وقد نفي يوم ١١ تشرين الاول الى بلاده .

وكذلك قبض على المدموازيل (هيلا نومبرج) احدى ضحايا بول ديترنج الذي كاد يغرر بها ويعدها بالزواج . وكانت تشتغل في محل سيمنز الالماني بفلسطين ثم سافرت الى مصر واتصلت ببول ديترنج واصبحت سكرتيرة له . وقد نفيت الى خارج القطر المصري .

وقبض على مدام (سارا بوزنانسكي) وهي ممرضة في مستشفى الاطفال الصهيونيين في القاهرة ، وكانت قد وصلت من فلسطين منذ ثلاثة اشهر ولها سوابق شيوعية عديدة في فلسطين حتى أن حكومة فلسطين قبضت عليها ثم افرجت عنها لعدم ثبوت الأدلة عليها . ولما القي القبض عليها في المستشفي اضطربت اضطراباً شديداً حتى لم تقو على الوقوف وقد عادت الى فلسطين يوم ٩ تشرين الاول ؟ . . .

وقبض على وولف بلاو : وهو يهودي من اصل روسي كان سافر الى القطر المصري من فلسطين في ٣١ اغسطس المنصرم بدعوى تدريس التوراة . . . واخذ فور وصوله يعمل في بث الدعوة الشيوعية مع بول ديترنج . . وكان يريد السفر الى الأستانة ولكنه قبض عليه في محطة مصر قبل أن يسافر . وكان القصد من سفره الى مصر توحيد القوى الشيوعية بين مصر وفلسطين . وهذا الرجل مشهور بشيوعيته وقد حكم عليه عدة مرات وهو يتنكر في كل يوم تحت اسم جديد

نستنتج من هذا أن الجهود الشيوعية قد اصبحت منظمة بين مصر وفلسطين . وذلك (بفضل) غفلة الحكومة وادارة الامن العام في فلسطين . . وها هي الشيوعية (سارا بوزنانسكي) تعود الى فلسطين لتعمل في حقل الشيوعية في فلسطين بعد أن افتضح امرها في مصر . .

والغريب أن ثلاثة من ابطال الشيوعية الأربعة الذين قبضت عليهم الحكومة في القطر المصري ، كانوا سابقاً في فلسطين . . وهم يمرحون بين مصر وفلسطين يبذرون بذور الأباحية والشيوعية . .

فبدلاً من أن تبث دائرة الاستخبارات عيونها وارصادها وراء بعض المشتغلين بالحركة الوطنية تعد عليهم خطواتهم وتسجل حركاتهم . . فلتبذل مجهودها لاكتشاف هذه المباءات الشيوعية التي هي خطر على الحكومة والأنسانية والتي تسرح وتمرح بين سمع حكومة فلسطين وبصرها .

خط الطيران الجديد

بين حيفا والاسكندرية

وبين طرابلس وبيروت ومصر

تقول صحف بيروت ان مصلحة الطيران الجوي في حيفا ابلغت المفوضية العليا في بيروت انها انتهت من تخطيط الخط الهوائي لمطار حيفا بين حيفا والاسكندرية وبينهما وبين جزيرة قبرص وستشرع بتسيير هذه الطيارات الحديثة على هذين الخطين ابتداء من اواخر هذا الشهر الجاري وقد حددت المدة التي ستقطعها الطيارة في سفرها من فلسطين الى الأسكندرية بساعات ومن مطار حيفا الى الجزيرة بساعتين فقط وستقوم هذه الطيارات بثلاث سفرات في الاسبوع الى الأسكندرية وجزيرة قبرص

وتقول صحف بيروت ان المفوضية العليا تهتم في انشاء مثل هذا الخط الجوي ما بين سورية ولبنان والقطر المصري بعد الأنتهاء من انشاء مطار طرابلس

***

خط حديد بغداد - حيفا

وصلت الباخرة شمبوليون الى بيروت يوم ١٤ تشرين الاول الجاري ووصل عليها بعثة مؤلفة من سبعة مهندسين بريطانيين على رأسهم السر اوسكار هيلد ، في طريقهم الى حيفا . وهذه البعثة منتدبة من قبل الحكومة البريطانية للشروع في مد خط حديد حيفا بغداد . والمفهوم من حديث فاه به بعض اعضاء هذه البعثة ان الشروع في العمل سيبدأ به في اول تشرين الثاني المقبل .

بعثة هندسية

لاستخراج بترول الموصل

وقد وصل على الباخرة شمبوليون ايضاً ٣٦ مهندساً بريطانياً ثم سافروا تواً الى بغداد والمفهوم ان هذه البعثة ذاهبة للاستخدام في شركة البترول في العراق التي قررت الشروع حالاً في استثمار البترول .

***

اقوال الصحف اليهودية

نقمة الصهيونيين على بريطانيا

مقالات في «البالستين بولتين» و«النيو بالستين»

الاثنا عشر شهراً الأخيرة . يا بريطانيا دعينا نتنفس

اقوال البالستين بولتين

الاثنا عشر شهراً الأخيرة

نشر الكاتب اليهودي كرشون آكرونسكي مدير مكتب الصحافة والاستخبارات في الجمعية الصهيونية ، مقالاً في البالستاين بولتين بتاريخ ١٥ تشرين الأول الجاري تحت عنوان (الاثنا عشر شهراً الأخيرة) استغرق خمسة اعمدة من الجريدة تكلم فيه على السياسة التي تتبعها الحكومة في فلسطين وعلى « جهود » الصهيونيين ومقاومة العرب لها الخ . . وختم مقاله بما يلي :

« . . . وبالرغم مما حل باليهود من امراض لم يبرأوا منها حتى الآن فقد استطاعوا أن يحفظوا كيانهم .

أما العرب فلاشك أنهم أنتصروا نصراً مبيناً . . ولا نعلم اذا كان هذا النصر مكافأة لهم على مذبحتهم البشرية التي حرضوا عليها . . وفي العام المنصرم حلت على زعماء العصابات من العرب بركات لم يحلموا بها . ومع أنهم اخفقوا في لندن فقد عادوا الى فلسطين كمنتصرين . أنهم اخفقوا في الغاء الانتداب ومحو الوطن القومي اليهودي ولكنهم قاموا بأعمال ذات اهمية لا يستهان بها ، فلقد نجحوا أولاً في عرقلة البرنامج الصهيوني ثم تمكنوا من اغراء حكومة متذبذبة ومغتاظة ، على توقيف الهجرة ومنع تسرب الاراضي وغير ذلك من القوانين الصارمة .

لقد نجحت القضية العربية نجاحاً لا يمكن تصوره ، وذلك على حساب اليهود . واصبح الرأي العام في العالم يهتم لقضية العرب في فلسطين اكثر من اهتمامه لمشكلة فلسطين العامة .

يقول السياسيون العرب ان لجنة « شو » انصفتهم في كل شيء اللهم الا في مسألة المذبحة ، وان تقرير سمبسون قوى مركزهم ، وان التحقيقات التي قامت بها لجنة «جونسون — كروسبي» والتي تقضي بمساعدة الفلاحين ، كانت من نتيجة جهودهم . وسوف يقولون كذلك بأن تخليص ٢٢ قاتلاً حكم عليهم بالاعدام شنقاً ، من حبال المشنقة كان سببه غضبهم وسخطهم وسوف يظلون يندبون حظهم لأنهم لم يتمكنوا من توقيف تنفيذ الحكم في ثلاثة منهم اعدمتهم الدولة المنتدبة الناقمة . »

اقوال النيو بالستين

يا بريطانيا دعينا نتنفس

ونشرت (مجلة النيو بالستين) في عددها الاخير مقالاً بذيئاً تحت عنوان «يا بريطانيا ! دعينا نتنفس ونبني وطننا القومي » نعرب منه للقراء الفقرات التالية :

«حيا الله اخواننا واخواتنا في فلسطين ! فلقد قابلوا وحشية العرب بصدور رحبة مؤمنة بقوة الحق . ولقد كان العرب يقصدون من وراء هجومهم علينا ذلك الهجوم الذي سود صفحة تاريخهم الحديث ، ان يقضوا على نهضتنا واعمالنا ، وان يصفو لهم الجو ظناً منهم أننا نكدر عليهم عيشهم . ولكنهم مخطئون في ظنهم لو كانوا يعلمون . .

ان تاريخ حياة الامة اليهودية مملوء بالمجازفات ، وكان النصر مكتوباً لهم في كل (معركة) ولله الحمد . وآخر هذه المجازفات ما قامت به الدولة التركية من محاولتها القضاء علينا ولكن الله قضى عليها في بلاد اسرائيل وأحيا شعبه المختار . . .

ولقد كنا نظن أن بريطانيا التي آزرناها أبان الحرب الكبرى بأرواحنا وأموالنا سوف تساعدنا على بناء وطننا

إنباء البلاد العربية

سورية

فواجع السكة الحديدية

يمر القطار الحديدي بين بيروت والشام في الشارع الذي يقسم بحمدون الى قسمين وقد وضعت ادارة السكة الحديدية حاجزاً من الخشب تغلقه حينما يمر القطار. وكانت قبلاً تغلقه قبل مرور القطار بنصف ساعة فتتعطل حركة المرور. اما الآن فانها لا تغلقه البتة وقد حدثت عدة حوادث في هذا العام ذهب من جرائها عدد من الضحايا. وقد قامت الصحف اللبنانية تحتج على ازدراء ادارة السكك الحديدية بالأرواح البشرية وطلبت اقامة الدعوى على الشركة وتغريمها.

الاثر التذكاري للشهداء

عزمت الحكومة اللبنانية على اقامة الاثر التذكاري للشهداء. وقررت نصبه في صدر ساحة الشهداء في بيروت وامام المنصة التي علق عليها الشهداء الكرام. وقد بوشر في هذا الاسبوع بوضع الاساس، وستكون القاعدة على شكل تابوت عال ينصب الاثر فوقه. وقد يحتفل بأزاحة الستار عن هذا الاثر في الشهر القادم.

لجنة الجمرك الدولي

انهت لجنة تعيين الجمرك الدولي — وهي التي ذكرنا خبرها في العدد السابق — في ميدان (الكبس)، من عملها، وتقرر تعيين لجنة دولية مؤلفة من سوري وافرنسي وعراقي وتركي لمراقبة الذاهبين والقادمين على قطار الشرق السريع بين سوريا وتركيا.

محكمة خصوصية للعشائر

أصدر المسيو ثيترو وكيل المفوض السامي بلاغاً رسمياً امر فيه بتشكيل محكمة خصوصية مؤلفه من ممثل للمفوضية العليا (الرئيس) وضابط من دائرة الاستخبارات يمثل مندوب المفوض السامي في دمشق، وضابط آخر يمثل حكومة جبل الدروز وموظف وطني تعينه الحكومات ذات العلاقة، لتسوية الخلافات بين العشائر السورية اولدرزبة الرحل وبين الرحل والمستقرة منها.

رفع الضريبة الجمركية

ذكرت الف باء ان الحكومة السورية تواصل السعي لرفع الضريبة الجمركية المفروضة على الحبوب الأجنبية لحماية حاصلات البلاد ومنع المزاحمة عنها.

مجلس النواب اللبناني

سيجتمع مجلس النواب اللبناني في الواحد والعشرين من الشهر الحالي. فيبدأ الدورة العادية وسيعمد دون تناقش او تباحث في انتخاب الرئيس ونائبه والسكرتيرين.

اما مشاريع القوانين التي عرضتها الحكومة على مجلس النواب لينظر فيها في الدورة الاستثنائية فقد انجزت اللجان الفرعية القسم الاوفر منها، فعمدت رئاسة المجلس الى طبعها مع تقارير اللجان وأشارت على ديوان المجلس بتوزيعها على النواب قبل انعقاد المجلس عملاً بالنظام الداخلي.

اتفاق قضائي

بين سوريا وفرنسا

اقترحت المفوضية العليا ان تنفذ الاحكام الصادرة من المحاكم الافرنسية على المقيمين بسورية في السجون السورية وان تنفذ الاحكام الصادرة من المحاكم السورية على المقيمين بفرنسة في السجون الافرنسية، فتكون هـذه المعاملة متقابلة ويعترف بها بصورة شبه رسمية بين البلاد.

وقد تلقت الحكومة السورية هـذا الاقتراح واحالته الى وزارة العدلية لدرسه وأبداء رأيها فيه.

القومي ولكنها كانت علينا لالنا.. واصبحت تعرقل مساعينا وذلـك بمساعدتها خصومنا الذين يكيدون لنا.. هؤلاء الخصوم الذين اذا اطعمتهم كسرة خبز جازوك عليها بلطمة.. يقابلون الاحسان بالاساءة والرحمـة بالعذاب..

ونحن لولا أساسنا المكين المبني من قوة الايمان بالحق واليقين بالنصر في نهايـة الامر لازدردنا هـؤلاء الاسماعيليون الذين صدق المندوب السامي بـوصفهم في منشوره وذلك بقوله لهم: وحـوش قتلة سفاكو دماء...

لقد مضت عشرة اعوام ونحن نعمل في فلسطين.. وليس لاحـد علينا فضل في ما قمنا به.. وبدلا من ان تمد لنا بريطانيا المساعدة اذا بها تقضي على مساعينا وآمالنا فتغلق في وجوه الالوف من اليهود باب الهجرة فما هو ذنبنا أيتها الدولة المنتدبة.

يابريطانيا.. دعينا نتنفس.. وافسحي لنا المجال لنبني وطننا القومي».

«الجامعة» موتوا بغيظكم لا نفس الله عنكم

تشويق الاجانب

على زيارة العراق

تألفت لجنة في العراق من بعض كبار موظفي الحكومة ومديري الشركات الاجنبية للقيام بدعاية واسعة النطاق لتشويق الاجانب على زيارة العراق. وقد عقدت اللجنة جلستها الاولى فقررت أن تدفع وزارة المالية مبلغاً لا يقل عن ١٠ آلاف روبية، وتدفع الشركات المشتركة في اللجنة مثل هذا المبلغ ليصرف على تأليف دليل باللغات الاوروبية المختلفة يحوي تاريخ العراق ورسوماً خلابة عن مناظره وآثاره الخ... وقررت اللجنة دعوة اصحاب الفنادق الى الاشتراك في اللجنة لأن في نجاح مشروع هذه اللجنة فائدة كبرى للفنادق.

***

الحالة في الهند

اقتحمت قوة كبيرة من البوليس المسلح مركز لجنة مؤتمر بمباي الوطني عند الفجر واعتقلت الذين كانوا فيه وعددهم ٦١ شخصاً. واقتحمت في الوقت نفسه مراكز الجمعيات الأخرى. وفي جملة المعتقلين ٢٥ صبياً، وأنزلت الراية الوطنية ورفعت الراية البريطانية في مكانها.

تل ابيب بالارقام

بيانه بلدية تل ابيب الى الدكتور دراموند شيلز

ننشر فيما يلي عن الصحف العبرية خلاصة البيان الذي قدمه الخواجة ديزينكوف رئيس بلدية تل ابيب الى الدكتور دراموند شيلز عن احوال تل ابيب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، اذ لا يخلو نشرها من فائدة.

«تبلغ الثروة الموضوعة في بناء مدينة تل ابيب بما فيـه مؤسساتها ومصـانعهـا ٦٠٠٠٠٠٠ ا جنيه فلسطيني معظمهـا اموال شخصية وتبلغ الديون الباقيـة على اصحابها ١١ في المائة من مجموع ثمنها

اما عدد سكانها فيبلغ ٥٠٩٠٠ نسمة منهم ارباب المصانع والعمال والصناع والتجار والمعلمون والكتاب والاطباء والمحامون والموظفون واصحاب المهن الحرة. ويشتغل ٥٢٠/٠ من سكانها في الصناعة والانتاج. وقد بلغ عدد العمال والموظفين فيها بموجب الاحصاء الحكومي في فبراير سنة ١٩٣٠، ٦٦٠٠ وهذا العدد يوازي الربع من عدد العمال اليهود في جميع انحاء فلسطين البالغ ٢٣٦٨٠٠ كما انه يوازي ثلث عـدد عمال اليهود في المدن فقط البالغ ١٦٩٠٠ اويوجد بين مصانعها العديدة خمس مكتبات كبرى لاصدار الكتب بلـغ عـدد الكـتب المصدرة عنها في السنة الأخيرة ستماية كتاب ونيفاً. وفي تل ابيب وحدها ١٧ مدرسة و٥٦ بستاناً للأطفال. وعدد التلامـذة ١٠٦٠٠٠

ويحيط بتل ابيب ٤٠٠٠٠ دونم مشجرة برتقالاً. ومدينتنا عدا انها المركز الثقافي لكافة المستعمرات اليهودية المحيطة بها فهي المركز التجاري والصناعي والطبي. وفيها تتمركز المؤسسات الاستعمارية (مؤسسات شراء الأراضي اوانتزاع الاراضي) وهي بحكم حالاتها الاقتصادية والاجتماعية تجذب اليها امهر الصناع وارباب الثروات وقد شرع البعض في ايجاد اسس للصناعة الزراعية التى تستهـلك المنتوج الزراعي مثـل مصنع «أسيس» للمشروبات الحامضة من البرتقال والليمون ومصنع «جياو» للمربى. الخ...

وتدفع تل ابيب سنوياً للحكومة مبلغ يقرب من ٣٠٦٠٠٠ جنيه فلسطيني ضريبة الويركو وفي سنتي ١٩٢٠ — ١٩٢٨ بلغ ما دفعته تل ابيب الى الحكومة ضريبة الويركو ١٦٠٦٠٠٠ جنيه فلسطيني او ما يعادل الخمس من مجموع المبالغ التي تتقاضيها الحكومة ضريبة للويركو من فلسطين كلها.

ودخل الحكومة من دائرة بريد تل ابيب يعادل ٤٠ في المائة من دخل جميع دوائر البريد في كل فلسطين، اي ان في تل ابيب وحدها يبلغ دخل دائرة البريد بمعدل ٥٧٦ مـلاً فلسطينياً من كل شخص بينما هو في نابلس مثلاً ٦٩ فقط. ويبلغ دخل السكة الحديدية في تل ابيب سنة ١٩٢٥ (٥٩٦٠٠٠) جنيه فلسطيني مقابل ٤٤٥٠٠ في نابلس كما ان ضريبة المكوس ارتفعت ارتفاعاً بيناً من جراء تقدم تل ابيب وازدهارها وزيادة العمران فيها. فقد بلغت الرسوم الجمركية على واردات فلسطين في سنة ١٩٢٢ مبلغ ٤٩٤٠٠٠ ولكنها ارتفعت في سنة ١٩٢٩ الى ٩١٧٠٠٠ كما ان هذه الحركة العمرانية والاستعمارية (شراء الاراضي) في تل ابيب قد زادت دخل دائرة الطابو زيادة كبيرة. ومع كل هذا فأن الحكومة مع الاسف العظيم لم تخص تل ابيب بالمساعدات المناسبة واللازمة واليك المثال.

تبلغ ميزانية المستشفى البلدي في تل ابيب ٢١٤٠٠٠ جنيه سنوياً لا تدفع منها الحكومة سوى الفين فقط. وتبلغ ميزانية المعارف اليهودية العمومية ١٢٠٦٠٠٠ سنوياً لا تدفع منها الحكومة سوى ١٩٦٠٠٠ ويخص تل ابيب من هذه القيمة الثلث على حين ان بلدية تل ابيب نفسها تخصص مبلغ ٦٦٠٠٠! للمعارف في تل ابيب وقد بلغ ما دفعته بلدية تل ابيب من سنة ١٩٢١ — الى سنة ١٩٢٩ ٧٠٦٠٠٠ لمؤسساتها الصحية و٧٥٦٠٠٠ للمعارف و٧٠٤٠٠٠ لشرطتها اي انها صرفت مبلغ ٢٠٠٦٠٠٠ جنيه فلسطيني على مؤسسات كان من الطبيعي ان تصرف عليها الحكومة من اموالها. وفي سنة ١٩٢٨ ساعدت الحكومة بلدية تل ابيب بمبلغ ١٧٠٠٠ أي تقريباً ذات المبلغ التي ساعدت به بلدية نابلـس. وبالقياس الى مدينة يافا بلغ ماخص تل ابيب من مساعدة الحكومة في السنة الاخيرة ثلث ما خص مدينة يافا.

في سنة ١٩٢٠ كان عدد سكان تل ابيب ٤٤٠٠٠ نفس ولكنه ارتفع اليوم الى ٥٠٦٠٠٠ نفس ويتضح من ذلك ان عدد السكان زاد في العشر السنوات الاخيرة ٤٦٤٠٠٠ نسمة فأذا رفعنا النمو الطبيعي للسكان الاصليين وجدنا ان ٤٠٦٠٠٠ نسمة هم من المهاجرين، ولما كان عدد المهاجرين في هذه السنوات هو ٩٠٦٠٠٠ نسمة فأن تل ابيب قد حوت منهم النصف تقريبـاً وهؤلاء هم الذين شادوها وعمروها ولذلك فأن مستقبل هذه المدينة الصغيرة متوقف على فتح ابواب الهجره اليهودية الحرة على مصراعيه.

غزة

في ٢٣ جمادي الاولى — لمراسلنا

مصاب غزه

لاتزال وفود البلاد تتوافد الى غزة لتعزية آل الشوا بالفقيد الراحل المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا

اما برقيات التعازي فقد بلـغ عددها حتى كتابة هذه السطور اكثر من ثمانمئة برقية بينها برقية من صاحب الجلالة فيصل بن الحسين ملك العراق وبرقية من المحفل الماسوني الاكبر بمصر واخرى من فخامة المندوب السامي وغيرها من عظماء العرب. فنكرر العزاء لاخواننا ابناء الشوا ولأ نفسنا. تغمد الله الفقيد بالرحمة والرضوان.

اللهم كذبنا وصدقه!!

اما وقد اذاع فهمي بك الحسيني بياناً على الصحف ينفي فيه خبر بيع ارض السدره لليهود ويعـترف بانها وقف اهلي اسلامي فاننا نوقف القلم عن الكتابة في هذا الموضوع رغم ان المصادر تقول ان هناك عزماً على بيع تلك الارض متى نجحت المساعي الخفية لاثباتها ملـكاً حراً!! راجين ان يحقق المستقبل ما جاء في ذلك البيان وليعلم الذين في قلوبهم مرض إن الاغرض لنا من الكتابة عن هـذه الارض الخصبة الواسعة الا المحافظة عليها لتبقى في ايدى اصحابها العرب!

واننا لنربأ بأنفسنا ان نرد على ذلك المراسل الذي ابتلاه الله بداء المشاغبة والتضليل — وكل اناء بالذي فيه ينضح.

رسالة حيفا

في ٢٣ جمادى الاولى لمراسلنا الخاص

ذيول زيارة الدكتور شيلز

الدكتور شيلز يستنتج من التعزية بنكبة المنطاد ان الفلسطينيين متعلقون ببريطانيا

تهمة جديدة توجه الى السيد رشيد الحاج ابراهيم

حول مقابلة الصحفيين

للدكتور دراموند شيلز

ذكرت لكم في رسالتي السابقة خبر المقابلة التي جرت بين الصحفيين وبين الدكتور شيلز مساء يوم الاحد المنصرم. وقد عنت لي بعض ملاحظات حول المقابلة لا أرى بأساً من ذكرها لفائدة القراء.

اول شيء لفت نظري في الاجتماع هو قلة مندوبي العرب. فقد كانوا خمسة اشخاص فقط هم رئيس تحرير اليرموك ومدير جريدة فلسطين ومراسل الاهرام وصاحب النفير ومراسل الجامعة. ولم يحضر احد عن بقية الصحف حتى ولا عن جرائد حيفا! اما عدد الحاضرين من الصحفيين اليهود والاجانب فينيف عن الخمسة والعشرين.

أما مكان الاجتماع فكان ضيقاً جداً، تستعمله الحكومة عادة لمحاكمة مخالفي نظام السير من السواقين! وليس فيه نوافذ ويُنار بمصابيح زيت البترول الضئيلة النور! وكنا جميعاً متضايقين من الحر الشديد وفساد الهواء وقلة النور.

وكانت اول كلمة فاه بها الدكتور شيلز أنه طلب الى المستمعين أن لا يتعبوا انفسهم بنقل ما يقوله لأن البيان قد طبع وستوزع منه نسخ على الحاضرين.

وكان مترجمان عربي وعبراني، ينقلان بيان الدكتور وأقواله. أمـا الترجمة العربية فكانت سقيمة جداً لم نفهم منها الا القليل وكان المترجم يسيء نقل المصطلحات السياسية حتى ان الصحفيين اليهود ابدوا للعرب هذه الملاحظة!..

وممـا لا بد من ذكره أن الدكتور شيلز حينما رفض الاجابة على الاسئلة (لان مهمته لا تسمح له بذلك)! اخذ الواحد منا ينظر الى الآخر مستفسراً عن الفائدة التي جناها في هذه المقابلة (الفريدة)! وكان امتعاض الصحفيين اليهود عظيماً لانهـم حضروا من القدس وتل ابيب املاً بالحصول على معلومات جديدة عن السياسة العامة التي ستتبع في فلسطين. وفي الحق كان امتعاضهم في محله لانه كان في الامكان توزيع بيان الدكتور شيلز بالبريد على الصحف ما دام مطبوعاً....

وليمة غداء للدكتور شيلز

اقام المجلس البلدي ظهر يوم الاثنين المنصرم حفلة غداء في فندق (هرتزليا) اليهودي في جبل الكرمل حضرها كبار الموظفين في الحكومة. وقـد القى رئيس البلدية خطاباً موجزاً شكر فيه الدكتور شيلز على زيارته حيفا وقال انه يؤمل ان تسفر هذه الزيارة عن تحسين حالة البلاد وتفريج الازمة وأحلال السلام بين السكان وكذلك اظهر اسفه لنكبة المنطاد البريطاني.

فرد الدكتور شيلز على التعزية بنكبة المنطاد وقال ان هذه العاطفة برهنت لي اكثر من أي شيء آخر على شعور فلسطين الوطني وتعلق سكانها ببريطانيا... وصاحب الجلالة الملك!...

ثم قال:

أنا لا اريد ان انكلم في مثل هـذا الموقف على السياسة، ولكني اقول انني أؤمل أن يتحسن الموقف السياسي في البلاد وان تسير فلسطين في طريق التحسن. وانني مغتبط باجماع الاحزاب المختلفة (؟) على العمل يداً واحدة؛ وانها على وفاق مـع موظفي الحكومة.

وخلاصة القول ان زيارتي هذه الى فلسطين سوف لاتحل جميع مشاكل فلسطين ولكن سوف تجد الحكومة بمساعدتها مخرجاً لتحكم بالعدل بين جميع الاحزاب المختلفة في فلسطين.

الدكتور شيلز يتجول

ثم زار الدكتور شيلز دوائر السكك الحديدية ومحاجر عتليت وشاهد الاعمال في مرفأ حيفا، ثم زار مستعمرة نحلال اليهودية، ثم سافر الى جهات بيسان وزار اعمال روتنبرغ.. وقد سافر الى بيروت يوم الثلاثاء المنصرم.

جريـدة الزهور

لا تزال جريدة الزهور تصدر وفي صدرها مقالات مثيرة للعواطف ومهيجة، وكلها طعن بالمسلمين وتشنيع على رجالاتهم. وقد ظن المفكرون هنا أن الجريدة المذكورة ستخفف من غلوائها وحدتها وترجع عن هذه الحملة المنكرة الا ان هذا الظن كان خائباً.

وقد علمت ان كثيرين من العقلاء النصارى طلبوا من حنا افندي البحري شقيق المرحوم جميل ان يكف عن نشر هذه المقالات المثيرة للضرة فلم يجب طلباتهم. ويخيل الي ان حنا افندي لن يعدل عن خطته ما لم يوعز له مصدر ديني معروف.

فهل يكون ذلك؟ انا ننتظر!..

اتهام آخـر

تبين الآن ان القرار برد التهمة عن الوطنيين العاملين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر لم يرض فريقاً من الناس.

وعلمت ان عريضة رفعت حديثاً لقاضي التحقيق يقول فيها رافعها ان لديـه بينات تثبت ان السيد رشيد الحاج ابراهيم قال لجماعة من الناصره — عندما كان فيها — ان من اللازم القيام بحملة عامة ضد النصارى في جميع فلسطين وانه سيبدأ بهذه الحملة في حيفا، وعلى مسلمي الناصرة ان يقوموا في بلدهم بما يشبهها.....

والقصد من هذه الفرية الجديدة التي لا يجد احد ما يؤيدها غير الشهود الذين تشبه شهاداتهم ما قدم امام قاضي التحقيق في حيفا هو اثبات التهمة على السيدين المذكورين مما ظهر بطله وترتيبه لدى المحقق!!

الا فليشفق موقدو نار الفتنة الذين يودون بجدع الانف تفريق صفوف الأمة!!

سباق الخيل

جرى سباق الخيل في مدينة عـكا وحضره جمع غفير من السكان وكان اكثر الفائزين من رجال البوليس ثم وزعت الجوائز. ولم تكن حفلة السباق على شيء عظيم من الترتيب!

مبطعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

حوادث واخبار

المجلس التشريعي

على رواية المصادر اليهودية

قالت البالستاين بولتين بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري ·

تجري اشاعات مفادها ان المجلس التشريعي الذي سوف يعطى لفلسطين من ضمن البرنامج الانشائي الذي ستعينه الحكومة في ٢٨ تشرين الاول الجاري سيكون مؤلفاً كما يلي :

١٦ مسلماً و٣ مسيحيين و٤ يهوداً وسيظل المجلس مستمراً في عمله حتى تجري الحكومة احصاء سكان البلاد في عام ١٩٣٢ فيستبدل به مجلس منتخب · وحينذاك يكون عدد الممثلين عن كل طائفة بنسبة نتيجه الاحصاءات · وتقول البالستاين بولتين انها تلقت برقية من لندن تنفي فيها من مصدر ثقة مسألة المجلس التشريعي ·

الحكومة مشغولة !

ذكرت البالستاين بولتين أنه اثناء وجود الدكتور شيلز في دائرة المجلس البلدي في حيفا قام الخواجة دافيد كوهن احد الاعضاء اليهود في المجلس فانتقد اعمال المجلس البلدي وقال : ان البلدية هنا تحرم العمال اليهود من الاشتغال في دوائرها ·· وهناك بعض عمال يشتغلون اثنتا عشرة ساعة في النهار ولا يتقاضون سوى ما يقمل فقط ! وان البلدية لم تساعد المستشفيات ولا المدارس · وبالرغم من تخصيص ١٢ الف جنيه لتصليح الشوارع فما زالت الطرق في هادرها كرمل وفي جبل الكرمل كما هي ·

فرد عليه الدكتور شيلز قائلاً : أن اصدار القوانين لتأمين حال العمال هو من واجب الحكومة وليس من واجب البلدية ·· وحينما يخيم السلام على البلاد ولا تعود دوائر الحكومة تتلهى بالشؤون السياسية فستتخذ التدابير اللازمة لأصلاح المدارس والمستشفيات · !

(الجامعة) معنى هذا القول ان اشتغال الحكومة بتثبيت سياسة الوطن القومي وحماية اليهود تحول دون كل اصلاح عمراني واقتصادي في البلاد ·

ناد عربي في القدس

تبذل المساعى الآن في القدس لتأليف ناد ادبي يطلق عليه اسم (النادي العربي) ولا يتدخل في السياسة ولا الشؤون الحزبية وقد اجتمع بعض الشبان وانتخبوا هيئة ادارية مؤقتة مؤلفة من السادة شفيق عسل المحامي ، وعادل الترجمان ، فخري قطينة ، انطون مرقص ، زهدي الشاكر الحسيني ، نبيه فارس ، عزيز شحادة ، وهم يدعون الشبان والموظفين للانتساب الى عضوية هذا النادي · والمخابرة مع عزيز افندي شحادة في ادارة جريدة مرآة الشرق ·

تأبين فقيد البلاد

جاءتنا من احد الوطنيين في المجدل كلمة يرثي فيها فقيد البلاد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا ويعدد فيها مناقبه الفاضلة واعماله العظيمة في سبيل امته اذ اختاره الله الى جواره بينما فلسطين في اشد الحاجة الى الزعماء المصلحين امثاله · وقد عزى في آخر الكلمة الامة واسرة الفقيد الكريمة في هذا المصاب الجلل ·

برقيات من الخليل

جاءتنا امس ثلاث برقيات من الخليل الاولى من جمعية الشبان المسلمين ، والثانية من اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الحي الخطيب والشيخ عبد الله طهبوب والشيخ راتب ابي غزالة وامين الحموري وعبد الكريم جلال ومحمود سلطان وعبد العظيم الجعبري ، والثالثة من مختاري المحلات محمد رضوان الدويك ومحمد سليمان وابراهيم عمر وحسين الجعبري وعبد اللطيف ابي الفيلات ، يطلبون فيها ان يعين احد افاضل الخليل عضواً في المجلس الاسلامي الاعلى بدلاً من المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا لأن اكثر البلدان الجنوبية قد تعين منها في الادوار الاولى اعضاء في المجلس المذكور وهم أقل من اهالي الخليل تعلقاً بالوقف الاسلامي ·

انتخاب الجمعية الوطنية

في بيت لحم

اجتمع نخبة من وجهاء بيت لحم وشبانها يوم الاحد المنصرم في قاعة نادي الشبيبة البيتلحمية وبحثوا في مسألة تجديد انتخابات الجمعية الوطنية فتقرر انتخاب هيئة جديدة · وقد وقع الاختيار على السادة : عيسى البندك ، نقولا شاهين ، حنا ميلادة ، موسى حزبون · جريس يعقوب · عيسى مرقص · عيسى جحا · حنا الجعار · عيسى الغزاوية · خليل السقا · منصور منصور · خليل قزاقيا · ابراهيم حزبون · متيا القطان الشيخ حامد · وقد عقدت الهيئة الجديدة اجتماعاً بعد ظهر يوم الاربعاء المنصرم للبحث في بعض الشئون الوطنية العامة · كلل الله مساعيها بالنجاح ·

تصحيح خبر

حول وفاة المرحوم الحاج هاشم الصلاحي

ذكرنا في عدد سابق خبر وفاة المرحوم الحاج هاشم افندي الصلاحي في بيروت · وقد قرأنا في صحف بيروت ونقل عنها بعض الصحف الفلسطينية أنه رحمه الله مات منتحراً ·· وقد زارنا في ادارة هذه الجريدة عدد من اقارب المرحوم الذين ذهبوا الى بيروت لتشييع جثمانه ودفنه ، فكذبوا لنا ما روته صحف بيروت ·

وكيفية وفاته أنه جاء في منتصف الليل الى الفندق ودخل غرفته ونام نوماً هادئاً · فاعترته نوبة فجائية لفظ على اثرها روحه دون ان يتململ ·· وفي اليوم الثاني جاء طبيب الصحة وبعد فحصه قرر ان الموت كان طبيعياً ·

فنحن ننشر هذا الخبر حرصاً على سمعة الفقيد المرحوم ولنطمئن اصدقاءه ، مكررين عزاءنا لآله وسائلين له الرحمة والرضوان ·

يهودي يطعن يهودية

طعن فتى يهودي في حيفا فتاة يهودية هتدعى بنينا بات عزرا بموسى في ظهرها وقد نقلت على أثر الطعنة الى المستشفى بحالة خطرة · وقد سلم الضارب نفسه الى دائرة البوليس وادعى انه طعنها لأنها ·· خدعته

متى ينشر تقرير سمبسون

تفيد الانباء البرقية الاخيرة ان تقرير السر جون هوب سمبسون عن مسائل الهجرة والأراضي سوف ينشر في الاسبوع القادم ·

شيء غريب !!

اطلاق سراح متظاهري تل ابيب ومنع محاكمتهم

من الذي اطلق سراحهم ؟ النيابة العامة ام المندوب السامي ؟

لست ادري ولا المنجم يدري !!

ذكرت رصيفتنا «فلسطين» في عددها الصادر أمس أن محكمة صلح تل ابيب نظرت أمس الأول في قضية الشبان اليهود الاصلاحيين الأربعة الذين قبض عليهم البوليس بتهمة اهانة جناب وكيل وزارة المستعمرات يوم ٩ الجاري في تل ابيب وبينهم المدعو (الحمايير) احد محرري جريدة دوآرهايوم · وان ستة من المحامين اليهود تطوعوا للدفاع عن المتهمين وقد حضر الخواجا ديزينكوف رئيس بلدية تل ابيب كشاهد دفاع عنهم ·

وبعد ان سمعت المحكمة الدعوى واختلت للمداولة لاعطاء القرار ورد نبأ تلفوني من الحكومة المركزية بالقدس بالغاء هذه الدعوي وعدم النظر فيها ·

اما البالستين بولتين فانها نشرت في عددها الصادر بتاريخ أمس تحت عنوان (اطلاق سراح متظاهري تل ابيب) ما يأتي :

صباح الامس (الاربعاء) اطلق سراح الخواجة آحمايير المحرر السابق في دوارهايوم الذي اتهم بقيامه بمظاهرة خارج فندق بلانين (تل ابيب) اثناء خروج الدكتور شيلز ·

وبينما كان قاضي التحقيق يستنطق الخواجة الحمايير واذا بأمر خاص من المندوب السامي يقضي بالأفراج العاجل عنه وعن باقي المتظاهرين الذين قبض عليهم

وقد تلقي خبر الأفراج خارج المحكمة بالهتاف العالي · »

وتلقاء هذا الخبر الغريب اتصلنا تليفونياً بدائرة النيابة العامة وسألناها عن صحة هذا الخبر فعلمنا منها انها لا تدري عنه شيئاً · واحالتنا على السكرتارية العامة وحينئذ سألنا السكرتيرية العامة فاحالتنا على النيابة العامة ثم سألنا النيابة العامة مرة ثانية فاكدت لنا أنه لم يصدر منها امر في هذا الخصوص · ثم سألنا السكرتارية العامة مرة ثانية فقالت لنا انه لا علم لها بشيء من هذا القبيل ·

وقد دهشنا لهذه المحاولات · فأمر اطلاق سراح المتظاهرين لا شك فيه ، فمن الذي اصدر الامر وليست هي محكمة تل ابيب · واذا كانت السكرتيرية العامة او النيابة العامة لا تدريان عنه شيئاً فمن الذي يدري اذاً ·

وبعد فأنه لا يسعنا الان نهنيء هؤلاء الصهيونيين بنفوذهم الذى لا يدانيه نفوذ ومنزلتهم التي لا تضارعها منزلة والان نتساءل : ترى لو كان هؤلاء المتظاهرون المتهمون عرباً فماذا كان يحل بهم ؟؟؟ والا ان نردد قول الشاعر ·

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر ... لعزة من اعراضنا ما استحلت

في المحكمة المركزية

الحكم على متهمين

نظرت المحكمة المركزية في القدس المؤلفة من ماجد بك عبد الهادي ومحمد افندي البرادعي يوم ١٣ تشرين الأول الجاري في القضية التي رفعتها النيابة العامة على عبد الله احمد حسن من بيت اكسا بتهمة التهديد بالقتل · وذلك ان المدعي عليه هدد المشتكي الحاخام مايرحمو بالقتل ، لأن المشتكي كان قد اقام على المدعي عليه دعوي في محكمة الصلح بطلب مبلغ ٣٧ جنيهاً وحكمت المحكمة للحاخام بالمبلغ وقد هدد عبد الله المذكور الحاخام بالقتل اذ لم يسامحه بالمبلغ ·· وكان زكي بك التميمي وكيلاً للنيابة · وقد قررت المحكمة حبس المجرم شهراً واحداً من تاريخ توقيفه في ٩ / ٧ / ٣٠

ونظرت المحكمة المركزية المؤلفة من المستر بيكر وماجد بك عبد الهادي ومحمد افندي البرادعي يوم ١٣ تشرين الأول الجاري في القضية التي رفعتها النيابة العامة على علي حسن عبد الله من العيزرية بتهمة الجرح عمداً · وذلك أنه في ٣٠/٥/٢ طعن موش عبد النبي من العيزرية طعنة قصد بها قتله · وكان حنا افندي متيا وكيلاً عن النيابة · وقد قررت المحكمة حبس المجرم شهرين بعد تعديل التهمة بحقه ·

في قلم السكرتيرية

غادر القدس الى بيروت بالاجازة ودبع افندي شفتري رئيس قلم الترجمة في دائرة السكرتارية لقضاء مدة شهر فيها · فرجو لحضرته سفراً سعيداً · وعاد من اجازته ابراهيم افندي كعيبني بعد ان قضى مدة شهر مأذوناً · وقد تسلم زمام عمله بنشاطه المعروف

شيوعي يهودي

يحكم عليه في حيفا

حكمت المحكمة المركزية في حيفا صباح يوم الاربعاء المنصرم على آشيل لاندو الشيوعي اليهودي بالسجن تسعة أشهر وأخراجه من فلسطين بعد انتهاء مدة سجنه ·

وهذا الشيوعي اليهودي كانت ادارة الأمن العام قد ضبطت من بيته يوم ١٧ حزيران المنصرم ستة آلاف منشور شيوعي مطبوعة بلغات مختلفة · وقد ادعى هذا الشيوعي اثناء الدفاع عن نفسه أن مجهولين وضعوا المناشير في منزله خلسة قبل دخول رجال البوليس الى منزله بليلة واحدة ···

حفلة زفاف

ستجري حفلة زفاف الشاب الاديب الدكتور اديب افندي الخرطبيل نجل الوجيه الفاضل الحاج خليل افندي الخرطبيل من طبريا ، في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد القادم الواقع في ١٩ تشرين الاول في أونيل غروسمن في طبريا ·

جعله الله قراناً ميموناً ثمرته البنون الصالحون ··

تصحيح خطأ

ذكرنا امس عندما تكلمنا على الوفد الهندي ان السر محمد شفيع خان هو عضو دائمي في مجلس الملك الخاص في لندن ، وان الاستاذ محمد علي جانا هو عضو في مجلس الملك ايضاً ، والصحيح ان كلاهما عضو في مجلس نائب الملك التنفيذي في الهند فاقتضى التصحيح ·

***

الخليل

في ٢٣ جمادى الأولى — لمراسلنا

صدى نعي فقيد البلاد

كان لنبأ وفاة المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى وقع اليم في نفوس اهل هذا البلد الذين يقدرون للفقيد اخلاصه وتفانيه في خدمة هذه البلاد البائسة التي منيت بسوء الحظ فلا يمضي عام الا ويختار الموت كبيراً من رجالها وعظيماً من حماتها ليصدق القول المأثور (انما يعجل بخياركم) وقد كان الزعيم المرحوم من كبار الزعماء وان موته خسارة فادحة · فأنا لله وانا اليه راجعون ·

وقد ذهب وفد من اعيان الخليل الى غزة لحضور الأحتفال بتشييع الجنازة · فرحم الله الفقيد رحمة واسعة وألهم امتنا العربية وآله وذويه الصبر الجميل ·

الشيخ طالب مرقة

قرأت ما ذكره بعض الجرائد وهو ان ادارة سجن القدس قررت تبديل ثياب الأستاذ طالب افندي مرقة عضو اللجنة التنفيذية العربية السجين وألباسه ثياب المسجونين العاديين ، فلم استغرب ذلك لأن عهدنا بهذه الحكومة انها لا تحجم عن الاستهانة بشعور المسلمين ومس كرامة رجال دينهم · ولكن الذي جعلني اعجب واستغرب هو ان الحكومة تعرف ان القانون لا يجيز تبديل ثياب المسجونين من رجال الدين سواء في ذلك المسلمون وغيرهم · فهل تريد الحكومة استثناء رجال الدين المسلمين من شمول هذا القانون وتجعله خاصاً بغيرهم من اصحاب الأديان الأخرى ؟ هذا ما نتساءل عنه ؟؟ أم يجب أن نعتقد أن هناك خطة محبوكة بالخفاء يقصد القائمون بها ان يحطوا من قدر علماء المسلمين بين آن وآخر كما حدث لفضيلة مفتي الشافعية والشيخ زاوية الهنود منذ قريب · فهذان الحادثان وما يراد عمله بالشيخ طالب افندي كلها من فصيلة واحدة بدون ريب · فعلى المسلمين ان ينتبهوا لهذه الأمور التى يقصد بها تحقيرهم باهانة علمائهم · واننا نطلب من المجلس الاسلامي الاعلى ان يهتم لهذا الحادث ويخابر الحكومة بشأن الشيخ طالب افندي ويطلب منها العدول عن تبديل ثيابه ، والا فأننا اذا سكتنا على هذا العمل فالحكومة بلا شك ستجعل مسألة الشيخ طالب سابقة يجب تنفيذها في كل عالم من علماء المسلمين القاه سوء الطالع بين جدران السجن · وانا بانتظار ما يعمله سماحة رئيس المجلس بهذا الشأن وأنه عامل ان شاء الله ·

مفتش المحاكم الشرعية

في يوم الجمعة الماضي قدم المدينة صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي مفتش المحاكم الشرعية لأعمال تتعلق بوظيفته ولا يزال فضيلته في هذه المدينة يقوم يومياً بتفتيش المحكمة الشرعية هنا

وقد زار مدرسة الاصلاح الأسلامية وفرعها وكان بصحبته فضيلة قاضي الخليل الشرعي وحسين افندي روحي فأعجب بنظام المدرسة وحسن موقع دارها وشكر القائمين بأدارتها على جهودهم العظيمة التي يبذلونها في سبيل تعليم الناشئة الحديثة · وكذلك زار مدرسة الهداية الأهلية فأثنى على القائمين بها ثناء حسناً

الى من نشكو جور دائرة الاشغال

قد كتبنا مراراً على صفحات الجامعة وكتب غيرنا في صحف اخري ، نطلب ويطلبون من الحكومة ان تكلف دائرة الأشغال بأرسال آلة تصليح الطرق الي هذه المدينة لتعمير شارع الشهداء الذي قررت البلدية تعميره ولكن باللأسف ذهب كل ما كتبناه ادراج الرياح · فألى الآن لم تحضر الآلة أي بعد مراجعات دامت ثلاثة اشهر مع اننا علمنا انه يوجد لدى دائرة الاشغال عدة آلات عاطلة بدون شغل ! ··· فألى من نشكو جور دائرة الاشغال فقد اصبح فصل الشتاء على الابواب واذا لم يصلح ذلك الشارع الكثير الحفر والاخاديد العميقة فأنه من دون شك لا يصلح للمرور منه الا بمشقة وصعوبة · لذلك فاننا نلفت نظر قائمقام الخليل الى هذا الأمر ونطلب من سعادته مراجعة الحكومة للأسراع بأرسال الآلة بأقرب وقت لكي تتمكن البلدية من تعمير الشارع المذكور قبل هطول الامطار ولعله عامل ان شاء الله

الرملة

في ٢٣ جمادى الأولى — لمراسلنا

حزن الامة على فقيد البلاد

حزن الرمليون كما حزن غيرهم لوفاة المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا ومن حقهم ان يحزنوا لأن فقده خسارة لا تعوض · وقد اوفدت جمعية الشبان المسلمين السيد محمد علي الغصين لحضور الجنازة وتعزية آل الفقيد كما انه ذهب وفد من السادة عبد الفتاح نسيبه ، اسعد بك الغصين ، شكري بك التاجي ، عبد الرحمان بك التاجي ، يعقوب بك الغصين ، صبحي بك الغصين ، وعزا غزة بمصابها · فعزاء يا آل الشوا بالمصاب المشترك

نهضة مباركة

اسست جمعية الشبان المسلمين في الرملة فرقة كشافة تضم فيها الشبان وقد انتظم في سلكها حتى الآن خمسة وعشرون شاباً ولا تزال الطلبات تزداد يوماً بعد يوم · وقد طلبت الجمعية من الكشاف المسلم في بيروت ان تمدها بقانونه لتسير عليه · ولاول مرة قامت هذه الفرقة برحلة على الاقدام الى وادي حنين وهناك دعاهم رئيس الجمعية يعقوب بك الغصين فتناولوا الغداء على مائدته · وفق الله هذه الفرقة وثبت خطاها ·

حادثتا حيفا ويافا

أسف الناس كثيراً لوقوع هاتين الحادثتين الا انهم لم يعدوها الاحوادث افرادية تقع بين افراد الاسرة الواحدة وما كان للحوادث الافرادية أن تؤثر في اتحادنا المقدس وتضامننا المتين أو تقطع ذلك الحبل الذي اعتصمنا به

ولقد حمدنا لسماحة رئيس المجلس الاسلامي نداءه وقابله الجميع على السواء بالسرور والتأييد ·

ولقد سر الجميع ايضاً ببراءة السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر لان براءتها بمثابة حصرمة تفقأ في اعين الدساسين المشاغبين ·

حادث تل ابيب

في الصحف المصرية

تناولت المقطم مظاهرة اليهود الاخيرة في تل ابيب ومحاولتهم الاعتداء على الدكتور دراموند شيلز في مقال افتتاحي في عددها الصادر بتاريخ ١٤ تشرين الاول الجاري ننشره فيما يلي:

«وددنا لو أن الدكتور شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات يصف ماكان من شعوره لما زار مستعمرة تل ابيب الصهيونية بقرب يافا وقوبل المقابلة التي وصفتها التلغرافات الخصوصية والتلغرافات العمومية يوم السبت حتى اضطر الى مغادرة الدار الذي نزل فيها تحرسه قوة من رجال البوليس وحتى اضطر رجال البوليس أن يضربوا بعصيهم لتفريق المتظاهرين. وقد أراد روتر أن يلطف وقع هذا الحادث فذيل تلغرافه عنه بقوله « ومع ذلك يقال أن موقف المتظاهرين لا يعد مظهراً لعواطف اليهود العامة» ولم يعين روتر الناحية المقصودة وهل هي الاعتداء على وكيل الوزارة او الاعتراض على عدم الترخيص بالهجرة.

ان في هذا الحادث لعبرة، وليس هو الأول من نوعه في تل ابيب وهو يدل طبعاً على ماقد تعانيه الدولة البريطانية اذا أصرت ولا سيما حكومة العمال فيها على تطبيق وعد بلفور بغير المعنى الذي أريد عند قطعه كما بينه القاضي كرايتيس في مقالته المشهورة.

وقد كان من جراء تقاعد الحكومة البريطانية عن معالجة مسألة فلسطين مدة طويلة وأخذ الأمور بالتسويف ان واجهتها الحوادث المكدرة مبتدئة بأضطرابات الصيف الماضي ومختومة حتى الآن بحادث تل ابيب. هذا مما يدل على أن الفريقين في فلسطين غير راضيين وان السياسة التي تفرعت على عهد بلفور بعدما غير المقصود به أسفرت عن حبوط تام.

فلا مندوحة بعد هذه الوقائع وبعد ما صدر تقرير لجنة شو، ووضع السرجون هوب سمبسون تقريره وبعد زيارة الدكتور شيلز من أن تعمل الحكومة البريطانية عملاً قاطعاً تلقي به جانباً كبيراً من تبعة الأمور وادارة الشؤون في فلسطين عن عاتقها وتطرحه على عاتق سكان البلاد عملاً بالنص الصريح الوارد في عهد جمعية الأمم وهو دستور العلاقة بين الدول المنتدبة والبلدان المشمولة بالانتداب واقتداء بما تفعله بريطانيا نفسها في العراق وما تريد فرنسا ان تفعله في سورية فينتهي اجل الحكم المباشر في فلسطين وترد الأمور الي نصابها:

مشكلة البراق

تابع المقال الافتتاحي

بحقوق المسلمين في مكانهم المقدس وعدم التفريط في ذرة منها.

فعندئذ اقتنعت اللجنة الدولية بحق المسلمين وباطل اليهود، فأخذت تحاول التوفيق بين الفريقين وابدت رغبتها في أن يتفقا فيما بينهما على طريقة حل وأن تضمن اللجنة هذه الطريقة في تقريرها الذي ستقدمه الى الحكومة البريطانية ومن ثم الى مجلس العصبة.

وقد شكلت حكومة فلسطين لجنة خاصة لمحاولة التوفيق بين المسلمين واليهود في البراق الشريف، ومع أن حقوق المسلمين في هذا المكان الاسلامي لا يصح ان تكون موضوع مناقشة او مساومة أو اخذ ورد بعد أن قدم المسلمون وثائقهم ومستنداتهم للجنة الدولية، فقد قبل المجلس الأسلامي الأعلى أن يسمع مقترحات حكومة فلسطين ومقترحات فريق اليهود رجاء الوصول الى حل لا يكون فيه أي عدوان على حقوق المسلمين ليبرهن المسلمون مرة اخرى على رغبتهم في تجنب كل مايثير المشاكل والفتن. وبما ان تلك المقترحات التي وضعت في عدة صيغ، والتي استغرقت المفاوضات بشأنها نحو شهرين، فيها عدوان صريح على حقوق المسلمين ومخالفة لاحكام الشرع الشريف، لم يستطع المجلس الأسلامي الأعلى بعد استشارة ارباب الرأي والقانون من المسلمين الذين امكن الاتصال بهم، أن يوافق على تلك المقترحات، ولذلك انقطعت المفاوضة مع حكومة فلسطين في الوصول الى تسوية في موضوع البراق الشريف كما اشرنا الى ذلك أمس.

. . .

بقيت لنا كلمة نريد أن نوجهها الى حكومة فلسطين ومن ورائها الحكومة البريطانية، وهي انه اذا كان للحكم البريطاني مزية في اية بلاد، فأنما مزيته الظاهرة أن الحكومة البريطانية لا تتعرض فيه لعقائد العناصر المختلفة ولا تحاول العدوان على مقدساتها الدينية.

نعم ان المسلمين يشعرون في البلاد التي تحكمها بريطانيا انهم فاقدون لاستقلالهم وحريتهم السياسية ولكنهم لم يشعروا مرة بالخوف على مقدساتهم ومعابدهم تحت الحكم البريطاني قبل ان تحتل بريطانيا فلسطين. وقد كان عزاؤنا الوحيد نحن معشر الفلسطينيين على فقد حريتنا واستقلالنا، وعلى ما ينصب علينا من المظالم التي ليس احتمالها في طاقة بشر، ان ديننا مصون وان اماكننا المقدسة مكفولة الحصانة بنص صك الانتداب. فاذا كانت بريطانيا تريد الآن اكراماً لخاطر اليهود أن تسلبنا الطمأنينة الى ديننا ومقدساتنا فهذا مالا قبل لنا باحتماله ومالا يقره مسلم على وجه الأرض مهما بلغ الضغط والأرهاق النازل به. وانه اذا كان اليهود يتعرضون الى خطر في هذه البلاد وفي كل بلاد اسلامية عربية، فلن يتعرضوا اليه الا بسبب عدوانهم على حقوق العرب والمسلمين، واذا كان قد قدر على فلسطين أن تظل ارضا للدسائس والفتن، فأنما يكون سبب ذلك اطماع بريطانيا لليهود واغرائهم على اغتصاب حقوق العرب والمسلمين.

اننا اذا احتملنا سلب حريتنا السياسية الى حين، فليس في وسعنا أن نحتمل سلب حريتنا الدينية. وان لنا لأملاً في أن لا تسلك الحكومة البريطانية خطة من شأنها احراج صدور المسلمين وسلب عزائهم الوحيد وهو أنهم احرار في دينهم وفي معابدهم.